



تفعيل دور التعاوانيات في مصر:

هل تسير الجهود الحالية في الاتجاه الصحيح؟



CIPE Center for
International
Private
Enterprise

- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر
- 4- نظره سريعه علي جهود التطوير الحاليه.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحه لقطاع التعاونيات من وجهه نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددته لتقييم/تحسين مسار الجهود الحاليه وفقا لهذه الفلسفه

- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر
- 4- نظرة سريعة علي جهود التطوير الحالية.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحة لقطاع التعاونيات من وجهة نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددته لتقييم/تحسين مسار الجهود الحاليه وفقا لهذه الفلسفه

ثلاث حقائق

قطاع التعاونيات الحالي غير فعال بالقدر الكافي، يعاني من مشكلات ويحتاج الي تطوير

1

المرحلة الحالية و المستقبلية تحتاج الي وجود قطاع تعاوني قوي

2

هناك بدايات لجهود واضحة من الدولة لتطوير قطاع التعاونيات فمن المهم التأكد انها تسير في الاتجاه الصحيح

3

- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر
- 4- نظرة سريعة علي جهود التطوير الحالية.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحة لقطاع التعاونيات من وجهة نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددته تقييم/تحسين مسار الجهود الحاليه وفقا لهذه الفلسفه

“cooperatives and other social and solidarity economy models must be an integral part of the solutions that we envision as we confront the enormous challenges of building back better. And if we want to build a human-centered future of work, one that is fairer and greener, one that serves people and planet together, if we are truly committed to realizing the [UN 2030 Agenda for Sustainable Development](#) then we need to be sure that cooperatives continue to be the crucial actors that they have always been.”

ILO Director-

General Guy Ryder,

on the International Day of Cooperatives 2020

“يجب أن تكون التعاونيات وغيرها من نماذج الاقتصاد الاجتماعي والتضامني جزءًا لا يتجزأ من الحلول التي نتصورها أثناء مواجهة التحديات الهائلة لإعادة البناء بشكل أفضل. فإذا أردنا بناء مستقبل عمل محوره الإنسان، ويكون أكثر إنصافًا ومراعاة للبيئة؛ مستقبل من شأنه خدمة الناس وكوكب الأرض معًا، وإذا كنا ملتزمين حقًا بتحقيق أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فإننا بحاجة إلى التأكد من استمرار التعاونيات بوصفها جهات فاعلة حاسمة كما كانت دائمًا.”

بيان المدير العام لمنظمة العمل الدولية،

غاي رايدر، في اليوم الدولي للتعاونيات

ما هي التعاونيات و ما اهم خصائصها؟

التعاونيات

"جمعيات مستقلة من الأشخاص يتحدون طوعا لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة من خلال مشروع مملوك لهم جماعيا ويتم ادارته بطريقة ديموقراطية"

الاستفادة من
اقتصاديات الحجم
في تحقيق الاهداف
المشتركة وتنمية
المجتمع

المشاركة
المجتمعية والاتحاد
الاختياري

التجمع



بعض ما تساهم التعاونيات في تحقيقه

تعظم المنافع
المشتركة خصوصا
المرتبطة بصغار
المنتجين و المستهلكين

تدعم التنمية وتخلق
فرص العمل

تساعد على مواجهة
الجماعية للأزمات
(كورونا)

تسهل ضم القطاع الغير
منظم الي المنظم

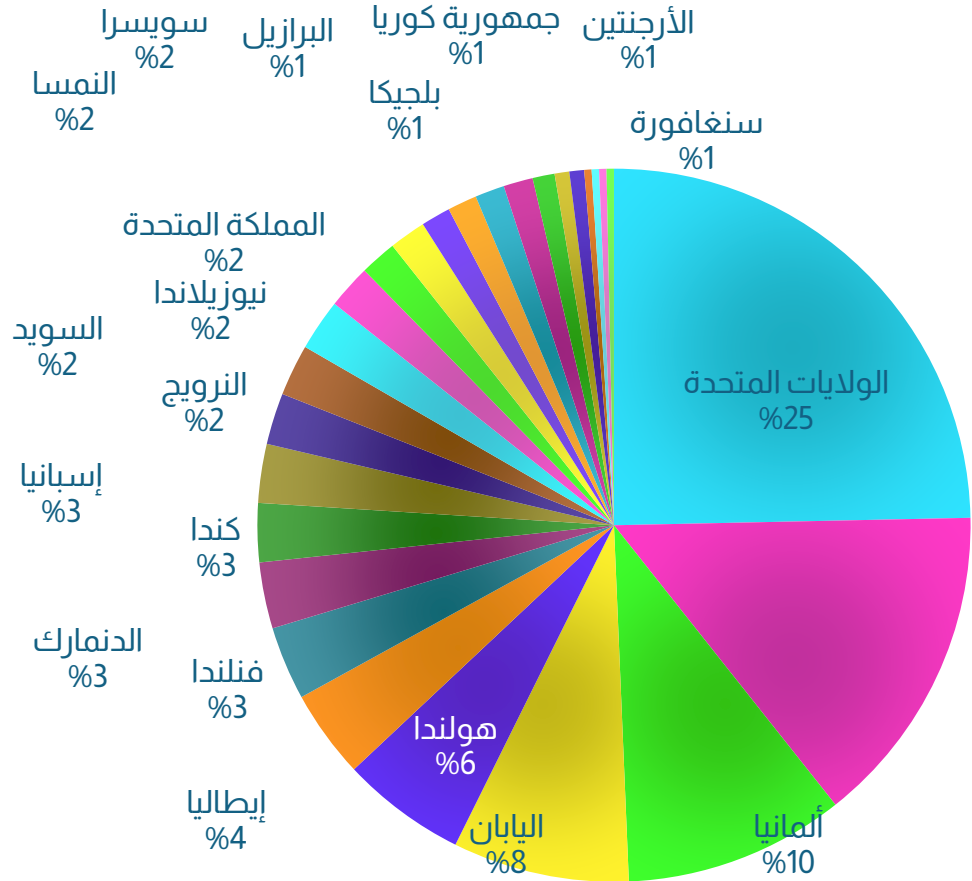
موقف التعاونيات عالميا كنموذج اقتصادي

- تنتشر التعاونيات في نحو 98 دولة وينتمي إليها ما يقرب من 3 مليار عضو أي نصف سكان العالم تقريبا.
- يُقدر عدد التعاونيات بنحو 3 مليون تعاونية وتحقق إيرادات تُقدر بـ 3 تريليون دولار.
- وفقا لتقديرات منظمة العمل الدولية، فإن عدد الوظائف التي تولدها التعاونيات أو التي تضمن استمراريتها تصل إلى نحو 280 مليون وظيفة بما لا يقل عن 10% من إجمالي المشتغلين في العالم.

أكبر 300 تعاونية حول العالم من حيث الإيرادات السنوية

الشكل 1: التوزيع النسبي لأكثر 300 تعاونية حول العالم في عام 2020 موزعة جغرافيا

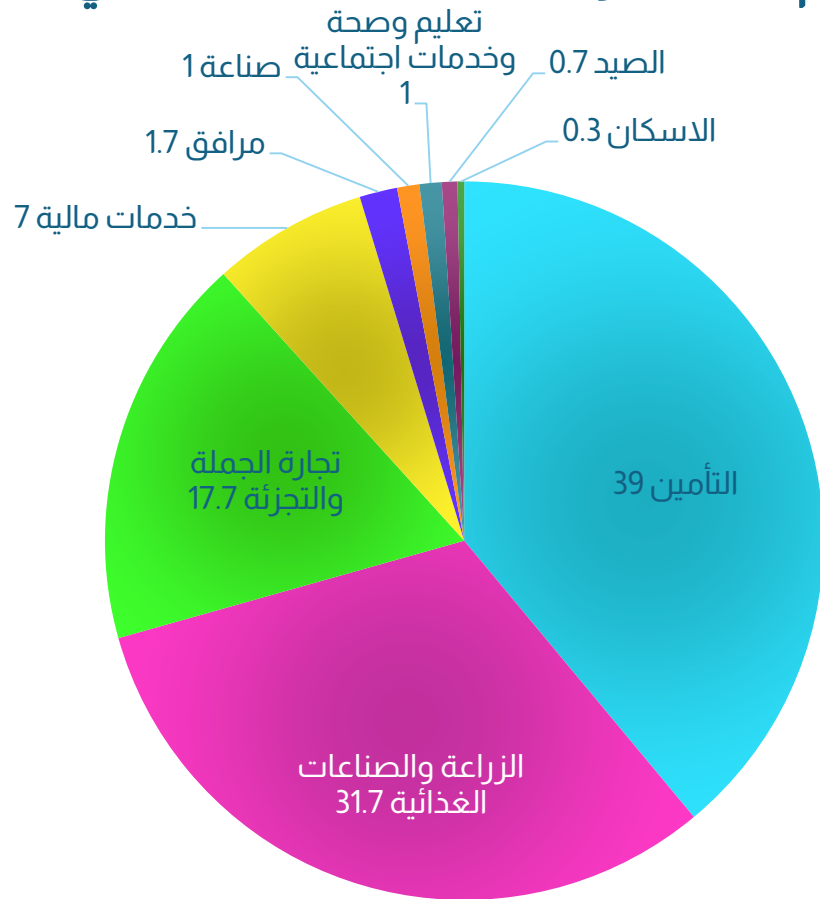
التوزيع الجغرافي:



- تعد أوروبا من أكبر مناطق العالم من حيث انتشار التعاونيات يليها الولايات المتحدة
- فألمانيا وحدها بها 7000 جمعية تضم ما يزيد عن 20 مليون عضو، و90% من المزارعين في فرنسا أعضاء في تعاونية واحدة أو أكثر.

التوزيع النسبي لأكثر 300 تعاونية حول العالم لعام 2020 وفقاً لنشاطها الاقتصادي

التوزيع النسبي لأكثر 300 تعاونية حول العالم لعام 2020 وفقاً لنشاطها الاقتصادي (%)



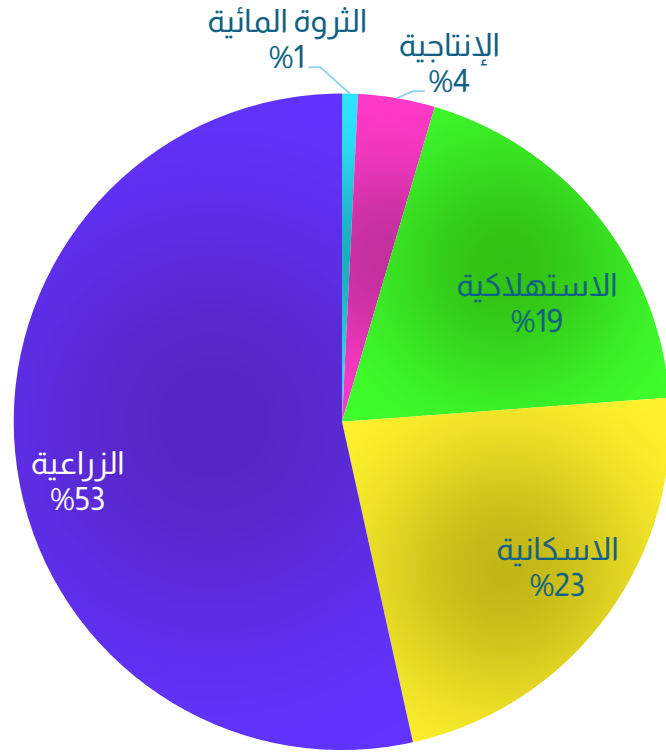
طبيعة الأنشطة الاقتصادية:

- تعد التعاونيات في مجال التأمين هي الأعلى نصيباً في العوائد تليها التعاونيات في المجال الزراعي والصناعات الغذائية، تليها تعاونيات تجارة الجملة والتجزئة.

- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر**
- 4- نظرة سريعة علي جهود التطوير الحالية.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحة لقطاع التعاونيات من وجهة نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددته لتقييم/تحسين مسار الجهود الحاليه وفقا لهذه الفلسفه

الصورة الكلية للتعاونيات في مصر

توزيع التعاونيات وفقا لطبيعة النشاط



- عدد الجمعيات التعاونية في مصر أكثر من 14 ألف جمعية تضم أكثر من 10 مليون عضو وبمساهمات مالية تفوق 40 مليار جنيه حتى عام 2020
- لكل نوع من التعاونيات القانون المنظم له و جهة تبعية مختلفة
- نصف الجمعيات التعاونية في مصر هي تعاونيات زراعية
- النسبة الأكبر من التعاونية الزراعية موجودة بالوجه البحري لكبر مساحة الأراضي الزراعية

المادة 37 بالدستور المصري 2019.

"الملكية التعاونية مصونة و ترعي الدولة التعاونيات و يكفل القانون حمايتها و دعمها و يضمن استقلالها و لا يجوز حلها او حل مجالس اداراتها الا بحكم قضائي"

الإطار القانوني للتعاونيات في مصر: القوانين

- كان قانون رقم 317 لسنة 1956 آخر القوانين الموحدة للتعاونيات المصرية ليعقبه فلسفة جديدة في التشريع بفصل القوانين طبقاً لنوع التعاون المستهدف كالآتي:

م	القانون المنظم لكل نوع من انواع التعاونيات	الجهات المسؤولة
1	قانون الجمعيات التعاونية الاستهلاكية رقم 109 لسنة 1975.	وزارة التموين والتجارة الداخلية
2	قانون الجمعيات التعاونية الإنتاجية رقم 110 لسنة 1975.	وزارة التنمية المحلية
3	قانون التعاون الزراعي رقم 122 لسنة 1980 والمعدل بالقانون رقم 122 لسنة 1981	وزارة الزراعة
4	قانون رقم 14 لسنة 1981 بشأن التعاون الاسكاني.	وزارة الإسكان
5	قانون رقم 123 لسنة 1983 بشأن تعاونيات الثروة المائية.	وزارة الري
6	قانون رقم 1 لسنة 1990 بإصدار قانون الجمعيات التعاونية التعليمية.	وزارة التربية والتعليم

الإطار القانوني للتعاونيات في مصر (تابع)

1. اختلاف الجهات الإدارية المشرفة وآليات الرقابة المالية على التعاونيات باختلاف نشاطها التعاوني.
2. تباين سلطة الجهاز المركزي للمحاسبات في الإشراف.
3. تختلف المواد المنظمة للبنيان التعاوني، شروط العضوية لمجلس الإدارة، الجمعية العمومية، أموال الجمعية والإعفاءات والامتيازات، الجهات الإدارية المشرفة، سلطة رقابة الجهاز المركزي للمحاسبات و شروط الترشح لمجلس الإدارة حسب نشاط التعاونية.



نظرة سريعة علي مثال تفصيلي: التعاونيات الزراعية في مصر



ينظم التعاونيات الزراعية قانون رقم 122 لسنة 1980 ويغطي

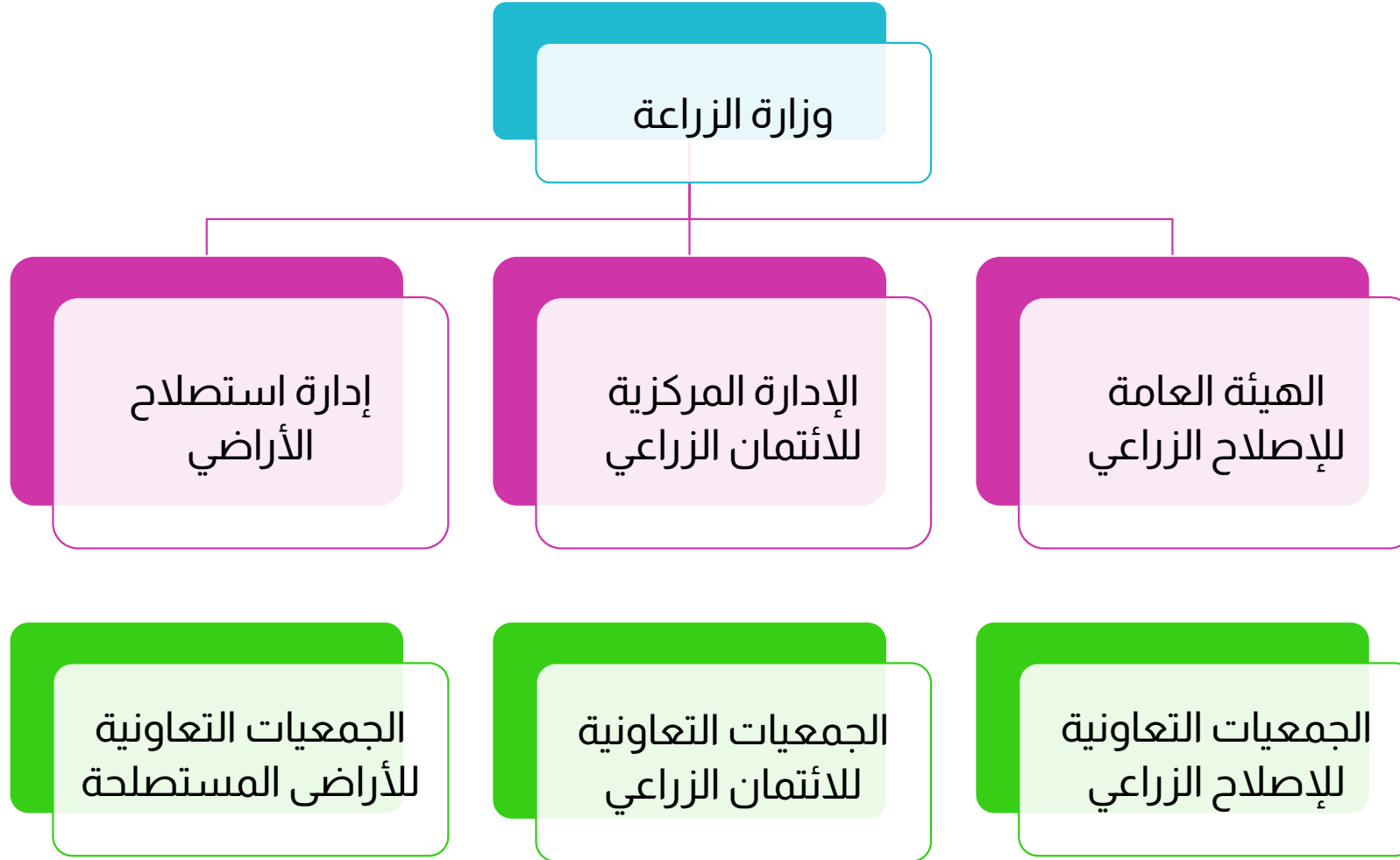
الإدارة
والرقابة

العضوية
والمسئولية

مصادر
التمويل

مهام
وحدات
الهيكل

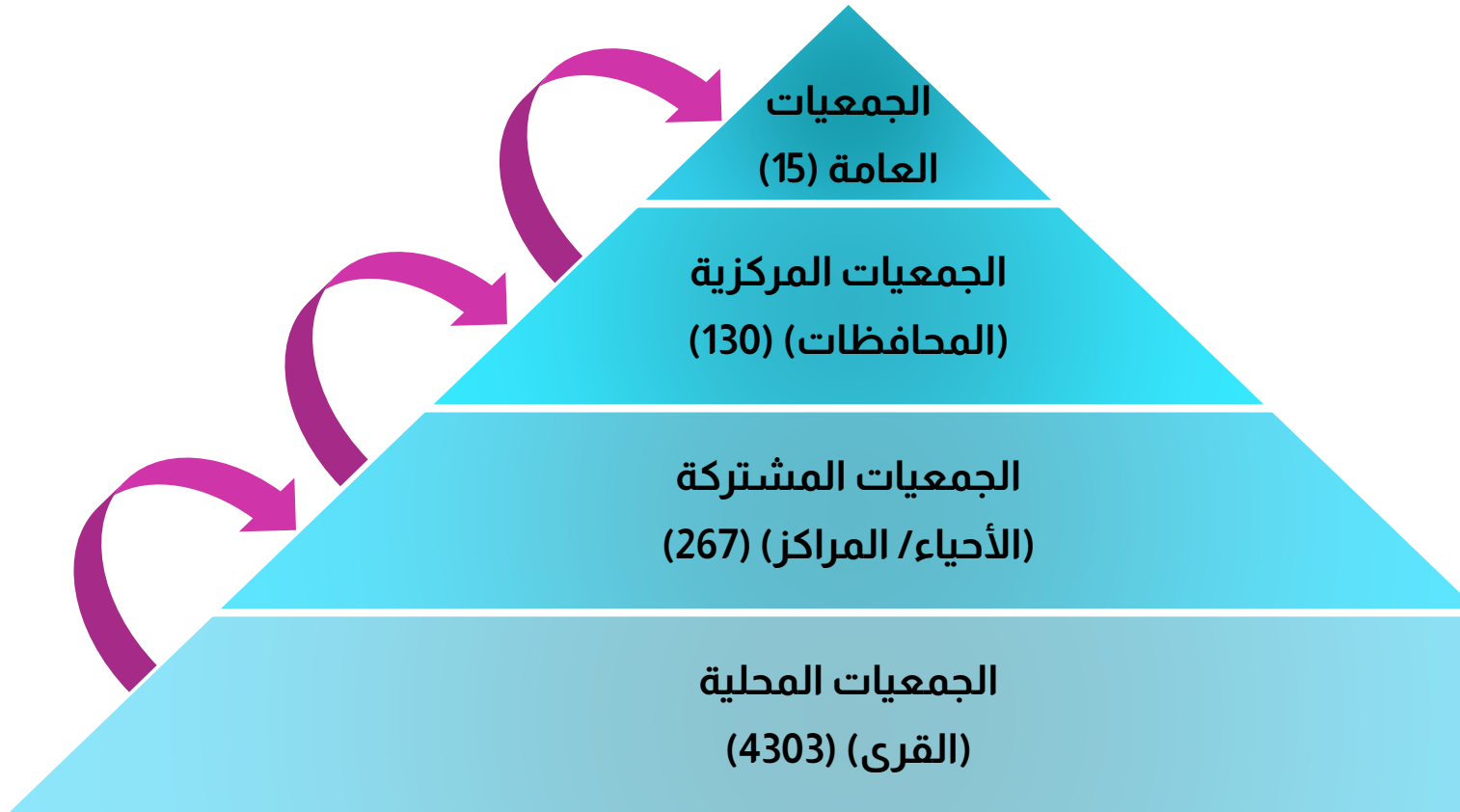
الهيكل
التعاوني
الزراعي



كل نوع يشرف عليه جهة من وزارة الزراعة

2- الإطار المؤسسي (تابع)

الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي



- كل مستوى يساعد
المستوى الأعلى
بالإضافة الى مهامه
الخاصة كتقديم الدعم

- لكل مستوى جمعية
عمومية ومجلس
إدارة منتخب ومدير

نتائج مقارنة المنظومة التعاونية الزراعية المصرية بأفضل الممارسات في العالم (دراسة المركز)

يتبين وجود فجوة كبيرة بين النموذج المصري وأفضل الممارسات كالاتي:

- تعد التعاونيات الزراعية في مصر كيانات حكومية ذات هيكل تنظيمي معقد يحكمها قانون يخالف المبادئ العالمية للتعاونيات مما يجعلها أذرع تنفيذية للحكومة وهو الأمر الذي يحد من فرص تطويرها و يفقد الاعضاء الاحساس بالملكية و يجنبهم المشاركة الحقيقية في الادارة و التطوير
- بالرغم من انتشارها و منطقية دوافع شأنها الا انها لم تعمل في اي وقت بالمفهوم السليم للتعاونيات فاصبحت كيانات موجودة الا انها هامشية في خدمه القطاع الزراعي و تحسين مستوي معيشه المزارعين

- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر
- 4- نظرة سريعة علي جهود التطوير الحالية.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحة لقطاع التعاونيات من وجهة نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددته لتقييم/تحسين مسار الجهود الحاليه وفقا لهذه الفلسفه

توجهات الدولة الحالية للتعامل مع القطاع

عناصر الاقتراح	الاهداف	التوجه
<ul style="list-style-type: none"> • تحديد الأهداف التي يسعى القطاع التعاوني الى تحقيقها • تنظيم القطاع وتحديد أنشطته وعلاقته مع الجهات الأخرى والحكومة • تحديد معايير عمل القطاع وتشمل الحوكمة والشفافية والمساءلة • التطوير الإداري للقطاع وتأهيل الأعضاء والعاملين • دعم وتوفير التمويل لتطوير أنشطة التعاونيات • نشر الثقافة التعاونية وتبسيط الضوء على دور التعاونيات 	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير القطاع التعاوني وزيادة الدخل القومي • تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) • توفير فرص العمل وتشجيع الاستثمار • تحسين الوضع الاجتماعي من خلال توفير الخدمات ودعم دور المرأة • تعزيز العدالة الاجتماعية • تشجيع الابتكار والإبداع وتطوير المهارات • تعزيز الوعي الاجتماعي وادراك أهمية التعاونيات 	<p>السياسة الوطنية المصرية للتعاونيات</p> <p>الوثيقة الأعلى للتعامل مع التعاونيات من خلال المبادئ والأسس استجابة لقرار الأمم المتحدة</p>

توجهات الدولة الحالية للتعامل مع القطاع (تابع)

عناصر الاقتراح	الاهداف	التوجه
<p>يتضمن المقترح التشريعي:</p> <ul style="list-style-type: none">تبسيط الهيكل التعاونيتوحيد الجهة الإدارية المشرفة على التعاونياتتحديد مدة الانتخابوضع شروط لعضوية مجلس الإدارة لتحسين إدارة التعاونياتإمكانية وسهولة انشاء أنواع تعاونيات جديدةضمان حوكمة وتعزيز الشفافية والمساءلة والرقابة الذاتية والمراقبة في القطاع	<ul style="list-style-type: none">تميز القانون بالشمولية والتكامل وموحدالملائمة لمتغيرات العصر وللتوجهات المستقبلية لرؤية مصر 2030تناسب القانون مع المبادئ الدولية التعاونية	<p>المقترح التشريعي المتكامل</p> <p>إصدار قانون موحد استرشادا بقانون 149 لسنة 2019 لعمل مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني</p>

توجهات الدولة الحالية للتعامل مع القطاع (تابع)

عناصر الاقتراح	الاهداف	التوجه
<ul style="list-style-type: none">• تحليل الوضع الراهن من خلال الدراسات الشاملة وتحديد عوامل القوة والضعف والفرص والمخاطر• تحديد رؤية وأهداف القطاع المتماشية مع استراتيجية 2030• وضع خطط العمل وخطة تنفيذية لتحقيق الأهداف• تحديد الشراكات بين التعاونيات وبين التعاونيات والقطاع الخاص والحكومة والمجتمع المدني• الدعم المالي وتوفير التمويل لتحقيق الأهداف	<ul style="list-style-type: none">• تطوير القطاع التعاوني وتحديد مساراته• تحديد الأهداف المستقبلية وكيفية تحقيقها• وضع سياسات دعم القطاع• توحيد رؤية التعاونيات وعلاقتها مع القطاع الخاص والحكومة والمجتمع المدني• زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة	<p>استراتيجية مستقبل القطاع</p> <p>استراتيجية مدروسة وفعالة موضوعة بناء على الوضع الحالي والأهداف المستقبلية</p>



توجهات الدولة الحالية للتعامل مع القطاع (تابع)

عناصر الاقتراح	الاهداف	التوجه
<ul style="list-style-type: none">• تعزيز الشمول المالي وتطوير التعاونيات الصغيرة والمتوسطة• الدعم الفني والاستشاري وتقديم المشورة• استغلال التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية• تفعيل الاتصال والتواصل بين مكونات القطاع التعاوني وتوفير البيانات• تدريب وتطوير قادة وأعضاء التعاونيات• المحافظة على مستوى مرتفع من الإبداع والابتكار في التعاونيات• نشر ثقافة التعاونيات والتوعية بأهمية القطاع التعاوني• اصلاح بيئة عمل التعاونيات وتحسين الاستدامة البيئية		

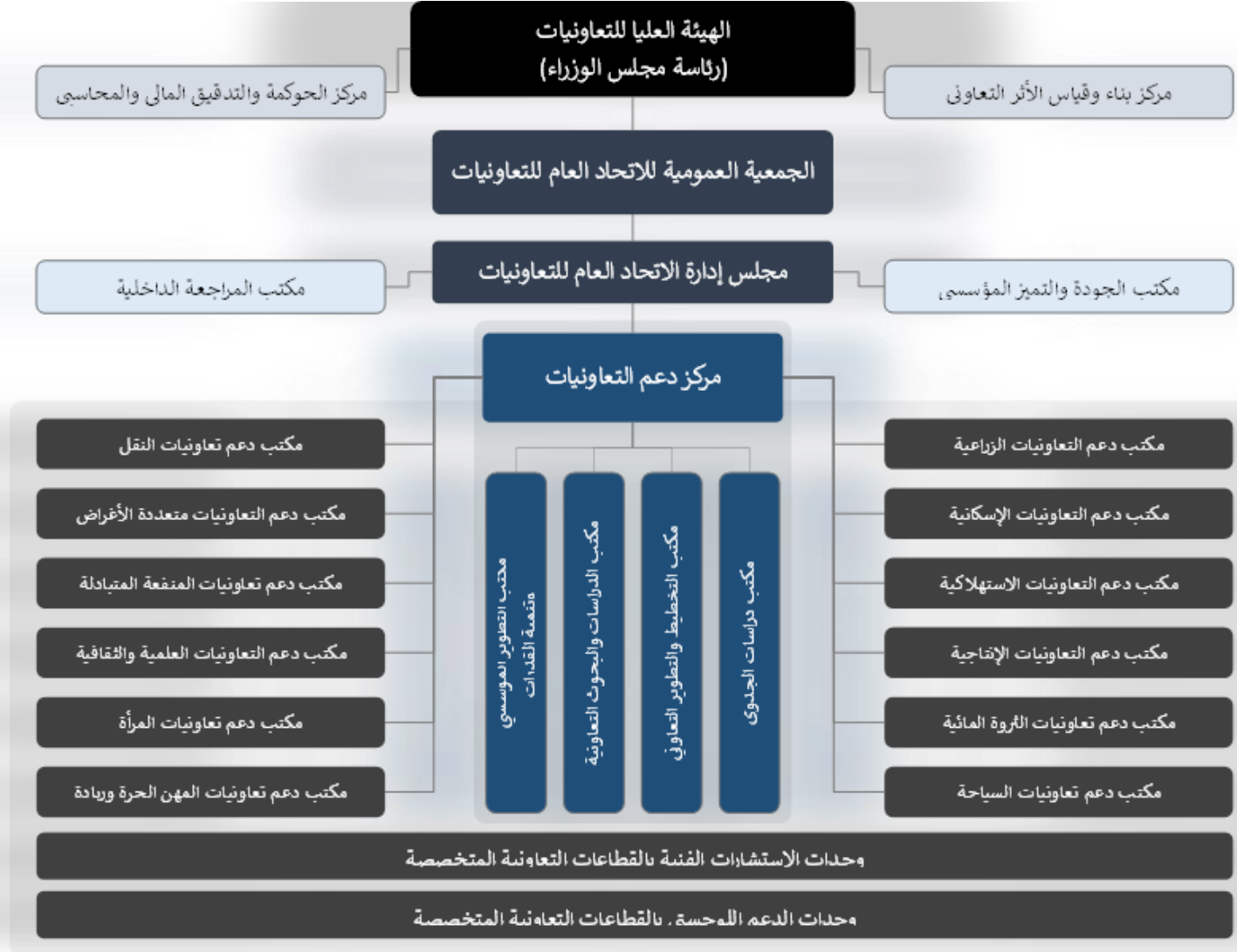
توجهات الدولة الحالية للتعامل مع القطاع (تابع)

عناصر الاقتراح	الاهداف	التوجه
<ul style="list-style-type: none">• تحديد المنتجات والخدمات التي تحتاجها المجتمعات المحلية والميزة النسبية لكل منطقة• تحليل السوق والمنافسين والفرص• تحديد كيفية توزيع المنتجات على التعاونيات وكيفية ادارتها وتحديد الشركاء للتعاونيات والتكاليف والعوائد• تقييم النتائج• يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في الدراسة	<ul style="list-style-type: none">• تحسين التوزيع الجغرافي والنوعي للتعاونيات• توفير منتجات متنوعة وتحسين الجودة والإنتاجية والربحية. وتسهيل الوصول الى الخدمات• تعزيز العلاقات مع الموردين ورفع جودة الموارد• تحسين الابتكار في كل مرحلة من سلسلة القيمة• تحسين الحوكمة والمسئولية داخل التعاونيات	<p>سلسلة القيمة للقطاع التعاوني</p> <p>توضيح الاحتياج للتعاونيات من خلال تحليل احتياجات المجتمع وسياسة 2030 والتوزيع الحالي للتعاونيات</p>

توجهات الدولة الحالية للتعامل مع القطاع (تابع)

عناصر الاقتراح	الاهداف	التوجه
<ul style="list-style-type: none">تقوم الهيئة العليا للتعاونيات بالإشراف ووضع السياسات العامة، وتحديد وقياس أثر القطاع التعاوني، بينما سيدير الاتحاد العام للتعاونيات القطاع ويحدد الاستراتيجيات، ويوفر الدعم للقطاع يوجد مستويين للرقابة:مكتب المراجعة الداخلية: إدارة المراجعة والتدقيق على أعمال الجمعيات التي تمت عن طريق مكاتب محاسبة خارجية مرشحة من قبل مكتب المراجعة الداخلية.ويشرف على النظم المالية المتبعة والانضباطمركز الحوكمة والتدقيق المالي والمحاسبي: مراجعة الاتحاد العام للتعاونيات وتحقيق الحوكمة والنظم المالية المتبعة والرقابة على مركز الحوكمة والتدقيق المالي والمحاسبي	<ul style="list-style-type: none">تحقيق الترابط والتكامل، وتوحيد الرؤى بين مكونات القطاع التعاوني.تحقيق المرونة في أداء القطاع التعاوني، وتحسين إدارة وتطوير التعاونيات.التشجيع على إنشاء تعاونيات في مجالات جديدة تحتاجها فئات المجتمع المصري وتسهم في تحقيق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة.تطوير وتعزيز دور الاتحاد التعاوني في تقديم الدعم الفاعل للتعاونيات في مختلف قطاعاتها.تعزيز الحوكمة والشفافية والمساءلة لكافة مكونات القطاع التعاوني	هيكله القطاع

الهيكل الاداري المقترح برؤية مجلس الشيوخ



- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر
- 4- نظرة سريعة علي جهود التطوير الحالية.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحة لقطاع التعاونيات من وجهة نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددته لتقييم/تحسين مسار الجهود الحاليه وفقا لهذه الفلسفه

فلسفة التطوير الصحية لقطاع التعاونيات

1 الرجوع إلى أصل مفهوم التعاونيات بغض النظر عن الشكل الموجود حاليا

2 الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في العمل التعاوني وعلى رأسها تجربة هولندا

3 أن يتم هذا قبل وضع أي تصور تطويري للقطاع وبالتأكيد قبل تنفيذ أي جزء منه

الاطار التشريعي

- تشريع واحد أو تشريعات متعددة يحكمها مبادئ عامة واحدة
- وضوح وشمول واتساق توازن التشريعات تضمن حقوق اعضاء التعاونيات
- حد أدنى من التدخل الحكومي..
- أقصى درجة من اللامركزية.
- أقصى درجة من الديمقراطية.

المبادئ العامة

- مؤسسات غير حكومية يؤسسها أفراد متحدين بارادتهم لتحقيق أهدافهم المشتركة.
- الحكومة منظم وداعم فقط.
- خدمات متنوعة وتحدد وفقا للمصلحة المشتركة.
- مصادر تمويل متعددة للتعاونيات (حصص الأعضاء – الاشتراكات – مقابل الخدمات - القروض).
- إدارة تشاركية وديمقراطية من اعضاء الجمعيات.

- 1- لماذا نطرح التساؤل؟
- 2- أهمية قطاع التعاونيات.
- 3- توصيف الوضع الحالي للتعاونيات في مصر
- 4- نظره سريعه علي جهود التطوير الحاليه.
- 5- فلسفة التطوير الصحيحه لقطاع التعاونيات من وجهه نظر المركز.
- 6- اقتراحات محددة لتقييم/تحسين مسار الجهود الحالية وفقا لهذه الفلسفة

1. نقترح تحديد الفجوة بين التعاونيات في مصر و افضل الممارسات العالمية في نفس المجال
2. نقترح تأجيل اي تعديل في الهيكل المؤسسي حتي يكتمل تحديد الفجوة بين مصر و العالم لأن الرؤية الحالية تحاول التحسين من خلال نفس المنظومة و من نفس الجهات
3. نقترح ايضا عدم التوسع في اي نشاطات اضافية قبل الوصول الي الشكل التشريعي و المؤسسي الذي يتوفر فيه المبادئ السليمه لنموذج التعاونيات
4. تقييم الاداء يجب ان يكون من جهه خارجية تمثل الاعضاء و ليس من داخل المنظومة حتي يكون تقييم واقعي
5. يقترح عدم ربط الرؤية برؤية 2030 لانها في اطار التحسين كما ان التعاونيات نموذج اقتصادي اي اداه وليست هدف في حد ذاتها
6. احتياجات الجمعيات، المنتجات، كيفية توزيعها وادارتها مسبقا بتعارض من مع اصل العمل التعاوني.
7. الهيكل التنظيمي لقطاعات التعاونيات وتحديد الجهات المشرفة والمديرة قبل اعداد التشريع وتحديد شكل العلاقة بين الأطراف وحدودها غير مجدي